

ذکر جلیل اثبتہ الشرع علی وجه التخصیر بین السور آخر القرات كما
 اثبت الاستعاذة والقراءة ولهذا لم يسم في جميع المصاحف
 المكية وغيرها له وسبب وروده كان نقله جماعة من المفسرين
 والقراء ان الوحي انقطع عن النبي صلى الله عليه وسلم ايما
 فقال مشركون قلى محمد اربه اي الغضه وهجره فنزلت سورة
 والضحى فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله الله اكبر تصديقا لما
 كان ينتظره من الوحي وتكذيبا للكفار وامر صلى الله عليه وسلم
 ان يكبر اذا بلغ والضحى مع خاتمة كل سورة حتى يختم القرات
 تعظيما لله تعالى واستصحابا للثبوت واجلالا لاختتم القرات قال العلامة
 الديلمياطي وهو يعنى التكبير سنة ثابتة لما ذكره وهقول البرزى ايضا
 عن الشافعي رضي الله عنه قال في التكررت التكبير فقد تركت سنة
 من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم اه وقد اجمع اهل
 الاداء على الاخذ به للبرزى واخذ به جمع كثير من العراقيين
 تقبيل وبعضهم اخذ به بجميع القراء قال الديلمياطي وهو الذي
 عليه العمل عند اهل الامصار في حركات الاقطار له واختلف في محله
 فقال بعضهم من اول سورة والضحى الى آخر القرات وقال جمع
 محققون انه من آخر والضحى الى آخر القرات ولم يقل احد انه

غالبها عين بالاختف وهو قياس جائز في جميع الحركات الاعرابية والبنائية
 عند جميع القراء اذا كانت محض الاشمام معه فله مع الاشمام وهو ضم
 الشفتين عقب حذف الحركة بلا صوت كما اشار اليه بقوله **واششارة**
 اي شير **باضم** اي ضم الشفتين فلا يجزى في غير **رفع** في المعربات
وضم في البنيات اتفاقا من القراء والتمية فتحصل الحرف المتحرك
 يوقف عليه بالسكون مطلقا وبالروم ان لم يكن منصوبا او مفتوحا
 وبالاشمام ان كان مرفوعا او مضموما نعم يستثنى اربعة مواضع
 يمنع فيها الروم والاشمام مطلقا الاول ما التانيث التي لم ترسم تاء
 كرسمة ونهته الثاني ميم الجمع نحو عليهم واليهم الثالث ما حركه عارضة
 نحو من يشاء الله الرابع ما الضميرات وقع قبلها ضمة او كسرة او واو
 او ياء نحو لا تخلفه وعز مزم عقوله لا ييه فلو ضمت بعد فتحة نحو
 له او الف نحو ناديهما دخلا ما بالاختلاف وبعضهم اجازها في الهاء
 مطلقا وهو صحيح ايضا كما في شرح الجزر **تبنييه** كما يطلق الاشمام على
 ما ذكره يطلق على خلط الحركة بالحركة نحو قيل وغضض في قراءة
 الكسائي وعلى خلط حرف بحرف نحو الصراط في قراءة حمزة كما
 بسطه في التهيد **باب التكبير**
 قال صاحب الغيث لا خلاف بين مثبتيه انه ليس بقرات وانما هو

ذكر